شاعر المهدي ادرك الدولتين
واتساعه عيني في دواعي لجة من الدمع يبدو تارة ثم يغرق
هجيري بكسر الهاء والجيم مشددة اي عادته التي يسير
عليها لانه الشأن ان يقول لها في الهاجرة ثم عدها من الروابط لا
بناء في ما ياتي في تنبيه ما لا يحتاج لرابط لان المراد ليحتاج
لرابط او ثمة ذات الجملة ان يقتلوك الخ سبق في رب
وما شئ الخ هو الخبر بصدره حتى تهامة بعد نجد
وسبقت قصيدته في العزة ويوما شهدناه الخ لرجل من
عامر تهامة قليلا سوى الطعن النهال نوافله نهلا جمع نهل
كجمل وجمال او نهل جمع ناهل كطالب وطلب اقوى الخ حاصله
ان شدة الارتباط تقتضي عدم وجود الضمير وانت الذي الخ
سبق في اللام يجوز كون العطف الخ رد قول المعطوف
في سياق المدح من حيث حمله على من عدل به غيره مع انفراده
بهذه الكمالات فتدبر ونحن عصبة حال من الزنب او الالف
اي مصاحبا لكوننا عصبة فتنبه وه الخ في هذه الابيات
لا الاخيرة تعريض بالزمخشري فانه مقسر فكيف يخفى عليه
هذه المواضع ثم التلاوة فتنبه وهو راظهورهم واثروا الخ
اوتنبل فريق من الذين اوتوا الكتاب الاية وما ذكره المخضرم
نصف النهار الخ من قصيدة للمسيب بن علس بن مالك
الضبعي خال الاعشى منها

لو كنت من شئ سوى بشر كنت المنور ليلة البدر
ولانت اتطق حين تنطق عن لقان او لمن يعلمه الفكر
ولانت اشجع من اسامة اذ تخشى الصيل لا يخلو لمن حتم وان

كلا

كلا من المثال والبيت يحتمل الواو والضمير وهم يذكر النحويون
الخ فيان بعضهم ذكر ذلك كما بان لم في الباب الخامس مع انه
يمكن ان مجهول بسل محذوف اي سلام مما انتياهم من الايات
وجملة كم انتياهم الخ استئنافية تقتضي مضاف للبيانات بالضم
اي حوائج ومطلع القصيدة

هريرة ودعها وان لام لائم غداة غد ام انت للبين واجم
مبتلة هيفاء رود شبابها لها معطلتا ريم واسود فاحم
ووجه نقي اللون صاف بزينه مع الجيد لبات لها ومعاصم
وتضحك من غر الثنايا كانها جنا الحوان نبته متناعم
هي العيش لا تدرون ولا تستطيعها من العيس الا المرقلات الرواسم

بتقدير منهم اي خبر او يصح تقدير رابط فان استوفيت
الاخر او لا حصلت العطف قبل البدلية لم يحتج لرابط وقيل ال
خلف اي قوله الا الضمير اي او خلفه يمنعه البصريون الخ
قالوا المنكرة غير بينة في ذاتها فلا تبين غيرها وجوابه ان
النكرات تتفاوت وقال تعالى من ماء صديد ع الاقامة
اي فنوع الجنس للمعنى كسجان وبرة بدليل جنات الخ اي
فوصفت بالمعرفة وهي التي المعرفة فاعل تبين ثم
مناسبة الاية تقدير الرابط خصوصا واسم المفعول يجري
مجرى الصفة المشبهة لا يتقدم على النعت اي لان الصفة
والموصوف كالشئ الواحد قال نعت البيان مؤكد بدل نسق
هذا هو الترتيب في القول الاحق وهذا البدل اي بدل
الابواب من فتحت ومشى الخلاف هل الباب جزء من
الدار او لا الحضارة بكسر الحاء وفتحها واي التام والتغيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)